أخذه الشيخ صلاح الدين وقال .

(فديت حبيبا ضرج الحسن خده ... فصب على خديه ذوب عقيق) .

(إذا عاين الروض المدبج خده ... يقول لنا هذا أخي وشقيقي) قلت الشيخ صلاح الدين ما شم لمسك الخال رائحة وا أعلم وقال الشيخ جمال الدين قلت أنا .

(هيهات بين ذوي الأسى لا يستوي ... دمعي ودمعك أيها المتواجد) .

(فحديث دمعي عن تلهب أضلعي ... ذاكي اللظى وحديث دمعك بارد) فأخذه الشيخ صلاح الدين وقال .

(شكوت حتى لان بعد قسوة ... ورحت أبكي وهو لي يساعد) .

(وقال ها نحن سواء في البكا ... لا يا حبيبي ما بكانا واحد) .

(لا يستوي دمع حكى جمر الغضى ... إذا جرى ودمع عين بارد) قال الشيخ جمال الدين بن نباتة قلت أنا .

(هنئتم ال الشهيد بنجمكم ... وبوجه مولود لكم ما أزهره) .

(من قبل ما عملت لديه عقيقة ... عملت له المدح الجواري جوهره) فأخذه الشيخ صلاح الدين وقال .

(أيا أندى الورى كفا ووجها ... وأقومهم إلى العليا طريقه) .

(لقد جاءتك جوهرة المعاني ... فلا تبخل عليها بالعقيقه)